د. آل الشيخ:

الشورى إحدى السمات المهمة في سياسة الملك عبدالعزيز

الرياض- واس

وصف معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بأنه يوم تاريخي لاينسى وذكرى راسخة في أذهان أبناء هذا الوطن جيلاً بعد جيل.

وقال معالي رئيس مجلس الشورى في كلمة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السادس والثمانين للمملكة : " إن موحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود . رحمه الله . ومعه رجاله المخلصون، ورثونا أمانة عظيمة، حيث أسس أول وحدة عربية على أرض الجزيرة العربية، وحد فيها القلوب، وجمع الشتات، وصهر سكان الجزيرة في مجتمع واحد، ونشر الأمن، وبدد الجهل بالعلم، وأسس أركان دولة التوحيد تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله " .

وأضاف: " يحق لنا جميعاً أن نفخر بهذه الذكرى العظيمة وأن نحتفي بها، لأنها تمثل لنا الماضي والحاضر والمستقبل، هذه الذكرى مناسبة في كل عام يتوقف فيها أبناء هذا الوطن لاستلهام العبر والدروس، من الملك عبدالعزيز ورجاله العصاميون، الذين خاضوا ملحمة كبرى، وجابوا الصحاري والفيافي من أجل توحيد هذا الكيان، فرغم ندرة الموارد المالية، فقد استطاع الملك المؤسس عبدالعزيز – رحمه الله – بحكمته وفراسته، ونفاذ بصيرته، وبعزيمة الرجال التي لا تكل، أن يجمع القبائل المتناحرة، وسكان الجزيرة حوله شركاء في مشروع التوحيد والبناء، وعمل على تأسيس نظام يستمد قوته وثباته من عمقه التاريخي، ومن شريعة الله السمحة والدين الإسلامي القويم الذي ارتضاه الله لعباده.

وأشار معالي الدكتور عبدالله آل الشيخ إلى أن الشورى شكلت إحدى السمات المهمة في سياسة الملك عبدالعزيز – رحمه الله – لبناء الدولة وتأسيس نظام الحكم والإدارة، فقد كان من أول القرارات التي اتخذها الملك عبد العزيز – رحمه الله– بعد توحيد البلاد أمره بتكوين مجلس للشورى لإيمانه العميق بأهمية مبدأ الشورى في إدارة شؤون البلاد، وسار أبناؤه البررة من بعده على هذا النهج القويم في إدارة شؤون الدولة .

وأكد أن مجلس الشورى أصبح بحمد الله وتوفيقه ثم بدعم ولاة الأمر سنداً قوياً للدولة، وحلقة رئيسة في منظومة السلطة التنظيمية في المملكة، وعضواً فاعلاً في العديد من الاتحادات البرلمانية سواء على المستوى العالمي أو القاري أو الإقليمي، ويتفاعل مع نظرائه الأعضاء في هذه الاتحادات تفاعلاً إيجابياً وبما يراه مفيداً لتطوير عمله وآلياته، ويحقق أهدافه السامية.

ونوه معالي رئيس مجلس الشورى بما تشهده المملكة العربية السعودية في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – من نقلة نوعية إن على المستوى إدارة الحكم، أو في الجانب الاقتصادي، أو السياسي، حيث يقود . أيده الله ورعاه . البلاد اليوم نحو مرحلة جديدة من النمو والبناء والعزة والكرامة، مشيراً إلى أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ تجسد رؤية القيادة نحو مستقبل البلاد، كما تجسد مرحلة متقدمة من التخطيط التي ستنتقل المملكة العربية السعودية بإذن الله إلى مصاف الدول المتقدمة معرفياً ومادياً.

د. عبدالله آل الشيخ

ولفت إلى أن مجلس الشورى من خلال صلاحياته الرقابية والتشريعية هو ركن أساس في رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، مؤكداً أهمية الدور الذي يقوم به المجلس في صناعة القرار، وحرصه على الارتقاء بأدائه ومخرجاته التي تسهم في صناعة القرار الوطني.

وحيا معاليه بهذه المناسبة الجنود البواسل الذين يسطرون البطولات على حدود الوطن، ويقفون سداً منيعاً في وجه مخططات الإرهاب التي تستهدف بلاد الحرمين الشريفين، ويذودون بأنفسهم لحماية الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره، داعيًا الله تعالى أن ينصرهم ويسدد رميهم، وأن يتغمد شهداءهم بواسع رحمته، ويشفي مصابهم.

وأشاد معالي الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ بالدور الرائد للمملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين، والدفاع عن قضاياهم، وبجهودها العظيمة في عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين والسهر على راحة ضيوف الرحمن من الحجاج والزوار والمعتمرين، والتصدي بكل قوة وحزم لمؤامرات ومخططات أعداء الأمة الإسلامية، وبخاصة تدخلات بعض القوى الإقليمية في الشؤون الداخلية لعدد من الدول العربية وإثارة الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

ورفع معالي رئيس مجلس الشورى بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع – حفظهم الله – ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية.

وسأل معاليه في ختام كلمته الله تعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ،وسمو ولي ولي العهد، وأن يديم على بلادنا الغالية أمنها واستقرارها.

د. بنتن : القيادة الرشيدة جعلت خدمة ضيوف الرحمن في مقدمة أولوياتها

جدة- البلاد

أكد معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، أن ذكرى اليوم الوطني الـ ٨٦ مناسبة غالية يستعيد فيها أبناء الوطن ماضياً تليداً أسس لهذا الحاضر الزاهي ، ويستحضر مسيرة "المؤسس" الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . رحمه الله . الذي جمع أبناء وطنه تحت راية التوحيد بعد الفرقة والشتات ، ليسير على ذات النهج أبناؤه البررة وصولاً إلى العهد الزاهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله-.

د. محمد صالح بنتن

وبين معاليه أن خدمة الحاج والمعتمر والزائر أخذت نصيبها الكبير من الرعاية الكريمة ، فقد جعلت رؤية المملكة ٢٠٣٠ هذه الخدمة في صميمها ، وجندت محاورها لتطوير هذه الخدمات وتحويلها لصناعة عصرية باعتبار رحلة الحج تجسيداً للتاريخ والحضارة والثقافة النابعة من هذه الأرض الطاهرة التي تضاعفت فيها المنجزات في كل المجالات وعمّ مناطقها الازدهار والتنمية في كافة المجالات ، حتى أصبحت المملكة بتوفيق الله تعالى مضرب المثل في التنمية والرخاء والاستقرار .

وأضاف معاليه أن المملكة جعلت خدمة ضيوف الرحمن هدفاً في مقدمة أهدافها ، وغاية من أهم غاياتها ، فهيأت الأسباب وسخرت الموارد والطاقات ، وهو ما يعكسه ملايين الحجاج الذين يعودون إلى أوطانهم ، وهم يحملون مشاعر الشكر والامتنان والعرفان لهذه القيادة التي مكنتهم من أداء فريضتهم بيسر وسهولة واطمئنان ، ليغدو الحج رحلة بلا عناء ، وثواباً بلا مشقة لضيوف بيت الله الحرام منوهاً بأن وزارة الحج والعمرة حققت ضمن منظومة مرافق الدولة التي قفزات نحو التقدم الكبير في الأداء والإنتاجية وتوفير كل ما يحتاجه حجاج بيت الله الحرام من خدمات وتنظيمات بما يضمن – بمشيئة الله تعالى – أداء نسكهم بكل يسر واطمئنان .

وقال معالي وزير الحج والعمرة : إن الاحتفال بذكرى اليوم الوطني يأتي هذه العام وبلادنا تحتضن حجاج بيت الله الحرام ، بعد أن هيأت لهم الدولة كل الأسباب ليؤدوا مناسكهم في راحة واطمئنان ، فما تحقق من منجزات كبرى في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ، جعل الحج رحلة محاطة بكل أسباب اليسر والراحة والأمن والسكينة ، فالحمد لله الذي هيأ لهذه المقدسات ورحابها الطاهرة وضيوفها من الحجاج والعمار والزوار، قيادة تتشرف بخدمتهم، يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد . حفظهم الله . بتخطيط رشيد وفكرٍ سديد.

واختتم معالي وزير الحج والعمرة تصريحه داعياً المولى عز وجل أن يحفظ على هذه البلاد أمنها وقيادتها ويكفيها شرور الحاقدين ومكر الحاسدين.

وزير الصحة : يوم الوطن يستحضر قيم وتضحيات التوحيد والبناء

الرياض- البلاد

أكد معالي وزير الصحة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة ،أن ما شهدته المملكة منذ تأسيسها من منجزات حضارية ترجمت سعيها لجعل بناء المواطن وإعداده ، الركيزة الأولى في خططها التنموية، مما يحتم علينا جميعاً بذل الغالي والنفيس للمحافظة على هذه المكاسب ولتنعم الأجيال الحالية والقادمة بثمار ما غرسته أيادي المخلصين لهذه البلاد.

وأوضح معاليه في تصريح بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الـ ٨٦ للمملكة ، أن هذه الذكرى تستحضر كل القيم والمفاهيم والتضحيات التي صاحبت بناء هذا الكيان العملاق، ومن نعم الله على هذه البلاد الطاهرة أن أختصها بقيادة حكيمة سعت ولازالت للارتقاء بهذا الوطن ومواطنيه إلى أعلى المستويات، فلم تتوقف مسيرة الخير والنماء منذ تأسيسها وحتى هذا العهد الزاهر الميمون ، حيث شهدت المملكة نهضة تنموية كبرى، في شتى مجالات الحياة المختلفة: الصحية منها والاقتصادية، والتعليمية، والاجتماعية، والثقافية، هذه التنمية الشاملة التي حققت للمواطن العيش الكريم، وجعلت المملكة محط أنظار الآخرين إعجابًا وتقديرًا لها ولقيادتها، ودورها الإقليمي، والعربي والدولي المرموق.

وقال الوزير الربيعة : في إطار الرؤية المتكاملة لولاة الأمر والهادفة لبناء مستقبل بلادنا الغالية، وانطلاقا من حرصهم على صحة وسلامة المواطن، فقد حظيت الخدمات الصحية كغيرها من الخدمات بكل رعاية واهتمام ومتابعة من ولاة الأمر – حفظهم الله – ، حيث أنعكس ذلك إيجابًا على إنجاز خطط وبرامج وزارة الصحة الرامية إلى تحسين الأداء وخدمة المريض ورفع مستوى الممارسين الصحيين والعاملين في المجال الصحي والسيطرة والتحكم في الأمراض والاكتشاف المبكر لها " .

وأضاف " حري بنا ونحن نحتفل بذكرى يومنا الوطني أن نقف اليوم وقفة إجلال وإكبار لاستذكار أمجاد التأسيس ونستلهم مسيرة البناء والتنمية التي استطاعت خلالها المملكة العربية السعودية بفضل الله ثم بفضل قيادة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – رحمه الله –، وبتلاحم شعبه أن تتجاوز الظروف وتتغلب على التحديات، حتى اختطت لنفسها مكانة مرموقة ومستحقة بين دول العالم المتقدم في فترة وجيزة بمقياس الأمم والشعوب.

د. توفيق الربيعة

وسأل معالي وزير الصحة في ختام تصريحه الله عز وجل أن يديم على الوطن نعمة الأمن والأمان وأن يوفق قائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد لما يحبه ويرضاه .